



إيسيسكو
ICESCO

الأمم المتحدة للعلوم والثقافة إيسيسكو

دورية علمية محكمة تُصدرها

مُنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة

المجلد الثاني - العدد الأول
محرم 1447 / يونيو 2025

منشورات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة
(إيسيسكو)

شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص. ب. 2275، ر. ب. 10104، الرباط، المملكة المغربية

المجلد الثاني - العدد الأول
محرم 1447 / يونيو 2025

© إيسيسكو
جميع حقوق إعادة الإنتاج والترجمة والاقتباس محفوظة

الرقم الدولي الموحد للدوريات الورقية (ISSN): 5726-3007
الرقم الدولي الموحد للدوريات الإلكترونية (E-ISSN): 5734-3007

التصميم والطباعة في الإيسيسكو

+212537566052 | www.icesco.org | contact@icesco.org

بيئة التحرير

المشرف العام

د. سالم بن محمد المالك
المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي
للثريّة والعلوم والثقافة (إيسيسكو)

رئيس التحرير

أ.د. مجدي حاج إبراهيم

مدير التحرير

أ.م.د. أدهم محمد علي حموية

المحرر اللغوي

د. مهند عمر رنة

- أ.د. أحمد المتوكل
المملكة المغربية
- أ.د. رمزي البعلبكي
الجمهورية اللبنانية
- أ.د. سعد مصلوح
جمهورية مصر العربية
- أ.د. عبد السلام المسدي
الجمهورية التونسية
- أ.د. عبد العزيز الحربي
المملكة العربية السعودية
- أ.د. محمد حسين آل ياسين
جمهورية العراق
- أ.د. محمد عدنان البخيت
المملكة الأردنية الهاشمية
- أ.د. مسعود صحراوي
الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
- أ.د. وليد القصاب
الجمهورية العربية السورية
- أ.د. أون يون كيونغ (نبيلة)
جمهورية كوريا
- أ.د. رحمة أحمد الحاج عثمان
ماليزيا
- أ.د. محمد طالب الحوري
الولايات المتحدة الأمريكية
- أ.د. نيكولاس روزر نبوت
مملكة إسبانيا

الهيئة الاستشارية

“مجلة الإيسيسكو للغة العربية” دورته علمية محكمة للبحوث في اللغة العربية وآدابها وعلومها. تُصدرها منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)، في شهري يونيو وديسمبر (حزيران وكانون الأول) من كل عام، وبشتمل نطاقها على محورين لبحوث اللغة العربية وآدابها وعلومها:

- المحور النظري، وبضمّ البحوث اللسانية والأدبية والنقدية.
- المحور التطبيقي، وبضمّ البحوث التعليمية والترجمية والحوسبية.

لا تمثل آراء الكتاب بالضرورة توجهات منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو)

مراسلة المجلة

مركز اللغة العربية للناطقين بغيرها

منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة

(إيسيسكو)

شارع الجيش الملكي، حي الرياض، ص.ب. 2275، ر.ب. 10104

الرباط، المملكة المغربية

www.ijal.icesco.org || ijal@icesco.org

ضوابط النشر

- أن يتسم البحث بالجدّة والموضوعيّة والرّصانة العلميّة.
- ألا يكون البحث منشورًا أو مقدّمًا للنشر في أيّ وعاءٍ علميٍّ آخر.
- ألا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث 30% (مع استثناء المصادر والمراجع).
- أن يكون عدد كلمات البحث ما بين 5000-7000 كلمة؛ إضافة إلى ملخص للبحث كلمائه ما بين 200-300 كلمة، وترجمته إلى الإنجليزبة.
- أن يكون التوثيق بطريقة الحواشي في كل صفحة، وتُدرج أرقامها بعد علامات الترقيم في المتن، والترقيم جديد لكل صفحة.
- أن يكون التوثيق وفق نظام شيكاغو Chicago.
- أن تُضاف قائمة للمصادر والمراجع مكنوبة بالحروف اللاتينية.
- أن تُرسل البحوث من خلال إنشاء حساب في موقع المجلة (ijal.icesco.org).

بسم الله، الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

إن العربية لم تستطع أن تُطاوَلها لغةٌ في شرفها، إذ كانت الوسيلة التي اختيرت لتحمل الرسالة الإلهية الخاتمة، ولم تكن منزلتها الدينية وحدها هي التي سمّت بها على ما أودع الله سبحانه في سائر اللغات من قوّة وبيان، فإن في العربية من سعة الدلالة، ووجازة التعبير، وخصائص الأسلوب، وجمال الصوت؛ ما يرفعها كثيراً فوق كلِّ لغة بشرية عداها.

بهذه العبارة الجامعة وصَفَ المستشرق النمساويُّ غوستاف غرونوم اللغة العربية، ولخص بصوتها ورسيمها ومعانيهما ما صيغت به مكونات ما عُرف لاحقاً بأنه علوم الحضارة العربية الإسلامية وفنونها التي انطلقت من جمع من المنطلقات المتعلّقة فيما بينها، فلا تكاد تفترق، وهي منطلقات قوامها اللغة، يأتي في مقدّمتها الفهم والإفهام، وذلك لأن التعلُّق بالقرآن الكريم طَبَعَ الفكر الإسلامي على اختلاف مراحلها، وفي النطاق القرآني بدأ هذا الفكر، وفيه اختلفت الطرق، وكثرت العلوم والفنون، ولا غاية لها إلا فهمه وإفهامه.

والمنطلق الثاني أن اللغة جزءٌ من العالم، تخضع لِمَا يخضع له من أنظمة وقوانين، وترتبط بالواقع الذي تُعبّر عنه بكلِّ ما يتضمّنه من معانٍ مادية ونفسية وذهنية، ولا بُدُّ في أثناء هذا التعبير من صلةٍ عقليةٍ بينهما؛ بين اللغة والواقع بما فيه، ودليلها ما تمسّهُ اللغة من فروع المعرفة المختلفة، فهي مثلاً فعلٌ فيزيائي من حيث إعمالها جهازي النطق والسمع، وهي فعلٌ نفسي من حيث استلزامها نشاطاً إراديّاً للعقل، وهي فعلٌ اجتماعي من حيث استجابتها لحاجة الاتصال بين بني الإنسان، ثم هي حقيقةٌ تاريخيةٌ عرفتها البشرية مذ سكنت المعمورة.

والمنطلق الثالث أن اللغة نظامٌ متكاملٌ، فهي بعلمها المختلفة بناء واحد يتساند بعضه إلى بعض، ويُفسر بعضه بعضه الآخر، حتى قال ابن جني: "إذا تأمّلتُ حال هذه اللغة الشريفة الكريمة اللطيفة؛ وجدتُ فيها من الحكمة والدقة والإرهاق والرقّة ما يملك عليّ جوانب الفكر".

والمنطلق الرابع هو العلاقة القوية بين اللغة والفكر، وذلك أن الثاني يبقى حبيساً ما لم يُعبر عنه بالأولى، والعلاقة بينهما قائمة على اتحادهما، كلٌّ منهما يتأثر بالآخر ويؤثر فيه، يتناميان معاً، ويتضاءلان معاً.

وإذ يتجدد بنا اللقاء - قراءنا الأعزاء - في "مجلة الإيسيسكو للغة العربية"؛ عددها الثالث، لا يخفى عليكم أن ما سلف من وصف اللغة العربية وبيان منطلقات العلوم والفنون التي رافقتها؛ حاضرٌ في عشرة البحوث التي نضعها بين أيديكم، فإنها استُهلَّت ببحثٍ يتعلّق بكتاب العربية الأولى؛ أي القرآن الكريم، وما يتصل به من منطلق الفهم والإفهام، إذ سعى البحث إلى معالجة ظاهرة تفيضُ بها مصنّفات التوجيه وكُتُب التفسير، هي المفاضلة بين القراءات في الفكر النحوي، واستنباط معاييرها عند ابن جني في كتابه "المحتسب" في شواذّ القراءات، فكانت تلك المعايير ثلاثة هي موافقة القياس، وشرف المعنى، وتلاقي القراءات.

وتبع ذلك بحثان عالجان قرينَ الخطاب القرآني في المنزلة المقدّمة على منزلة كلِّ خطاب عدهما، وهذا القرين هو الخطاب النبويّ، فهو تابع قرينه في منطلق الفهم والإفهام بخاصة، وسائر المنطلقات بعامة؛ أولُ البحثين أثبت أن من يمعن نظره في أحاديث الرسول ﷺ تدبّراً وتفكراً؛ يجد ما تضمّنته من أنساقٍ بيانيةٍ رصينةٍ التأليف، محكّمةٍ التوصيف، برزت فيها تشكيلات الصورة الحسيّة متداخلة في حُسنٍ انسجامٍ مع التشكيلات العقلية، وثاني البحثين مدأه على أن فهم الحديث النبوي وتأويله لا بُدَّ فيه من قواعد معتبرة لتعلم أصوله وقواعده، وتُنزل فحواه على ما يستجدُّ للناس من نوازل وقضايا تنزيلاً صحيحاً.

وفي البحثين الرابع والخامس برزَ منطلق أن اللغة جزءٌ من العالم، ولكن بوجهين قد يصدق أنهما يتناقضان تناقضاً لا يخلو من طرفاة في سياق هذه الكلمة، فأما الرابع فوُلّي وجهه قبَل الجدِّ والصرامة ورعِي الحقِّ وطلبه، فعالج أثر اللغة العربية في الأحكام القانونية، مؤكداً أن صلاح القانون يستوجب لغةً واضحةً بعيدةً من تعدّد الاحتمالات، والتأويل، والغموض، وأما الخامس فوُلّي وجهه قبَل التسلية والترفيه والترويح، فعالج المصطلحات الرياضية في سياق عالمي معاصر، مبيّناً حاجة المتخصصين والمعنيين والمتابعين العرب إلى فهم مصطلحات كأس العالم باللغة العربية.

ثم جاءت بحوثُ خمسةٍ عمادها التعليمُ؛ تعليمُ اللغة العربية، وهو ما يؤسّس على المنطلقات المتعاقبة المذكورة سلفاً كلّها، إذ عبّرَها ومن أجلها كان تعلّم العربية وتعليمها على مَرِّ العصور، وأوّل تلك الخمسة تابعَ سابقه في توظيف المقاربة اللسانية المعرفية، ولكن نحا به من منحنى تصوري إلى منحنى تعليمي، في سبيل تدريس الأسلوب الاستعاري للناطقين بغير العربية، وهؤلاء استهدفهم ثاني الخمسة بضبطٍ معياري غايته دمجُ الثقافة في كُتُب تعليمهم اللغة العربية، فإن في ذلك تعزيزَ فهمهم، وترسيخَ هويّتهم، وفتحَ آفاق التفاعل الحضاري الإيجابي أمامهم.

وفي السياق نفسه جاء ثالثُ الخمسة، ولكن مستهدفاً فئةً من المتعلمين مختلفةً، هم وارثو اللغة العربية، في سبيل أن يُحفظ لهم ما ورثوه، فلا يضيع إثرَ اغترابهم المكاني والثقافي في بلاد اللجوء، والبحثُ رابعُ الخمسة كذلك عاجلِ اغتراب المتعلمين، ولكنه اغتراب من غير أن يتركوا بلادهم وثقافتهم، إذ كان اغترابهم لغويّاً مرّده إلى التردّد بين لهجتهم الدارجة المتداولة في حياتهم الاجتماعية، وبين لغتهم العربية الفصيحة المتداولة في الفصول الدراسية.

ثم كان الختام ببحثٍ ضمّ عنوانه مصطلح (التكامل) الذي يصحّ في منطلقات العلوم والفنون، فإنها متكاملة، وكذا البحث عني برأس علوم العربية وفنونها، أي النحو العربي، فناقشَ جدوى تدريس قواعده وفق المنهج التكاملي، ومن منظور المدرّسين أنفسهم.

تلکم كانت كلمات مختصرة تُعرّف بما بين دفتي هذا العدد من بحوث أبدعتها الألباب وخطّتها الأيدي، وإن "مجلة الإيسيسكو للغة العربيّة" لتسعّد دوماً بإبداعاتكم البحثية، وتدعوكم إلى متابعة موقعها الحاسوبي، والتسجيل فيه، ليصل إليكم كلُّ جديد، ونستقبل منكم كلَّ رصين، وفي الختام؛ الحمدُ لله الذي يسّر وأعان، والسّلام.

د. أدهم محمد علي حموية

مدير التحرير

الموازنة بين القراءات في "المحتسب" لابن جني: قراءة في معايير المفاضلة

7

عمر زكريّا مندو
بلاغة الصورة الحسيّة في نماذج من الحديث النبويّ

41

علاء عبد العزيز عوده
السياق البياني وأثره في تأويل الخطاب الديني: الخطاب النبويّ أمودجاً

71

زكرياء الخوة
أثر اللغة العربيّة في الأحكام القانونيّة: قراءة دلاليّة تحليليّة مع التطبيق
على نماذج من أحكام القضاء الليبيّ

105

إبتسام عامر، محمد صالح
التصوّر المعرفي للتأثير والتأثر بين اللغتين العربيّة والإنكليزيّة في "معجم كأس
العالم في قطر" لأحمد الجنابي: قراءة تحليليّة في ضوء اللسانيّات المعرفيّة

145

مصطفى إبراهيم شعيب
آليات تدريس الاستعارة لمعلّمي العربيّة لغةً ثانيةً: مقارنةً لسانيّة معرفيّة

177

محمد ناجي، أنس ملموس، عادل غرار
الدمج الثقافيّ في تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها: معايير ومؤشرات ونماذج قياسيّة

205

مؤمن العنّان
تعليم اللغة العربيّة لوارثيها في بيئات اللجوء من منظور الآباء السوريّين في تركيا

243

البراء المقداد، عرفان عبد الدايم
الانزياح اللغويّ للمتعلّم بين الفصيحة والدارجة وآليات توظيفه تعليميّاً
في المملكة المغربيّة

285

يوسف إسماعيلي
تدريس القواعد النحويّة العربيّة وفق المنهج التكامليّ: قراءة تحليليّة من منظور المدرّسين

313

سلامة بيومي، ستي سلوى محمد نور

